

تفسير سورة النساء (الآية 43) لفضيلة الشيخ العلامة ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تفضل الله بعضهم على بعض. بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. والتي تخاف نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع. فعظوهن واهجروهن في -

[00:00:01](#)

المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. ثم قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظة الله الى اخره - [00:00:47](#)

الرجال جمع رجل وهو جمع تكسير ورجل هو البالغ من بني ادم الذكور البالغ من بني ادم الذكور يسمى رجلا والذكر يطلق على البالغ وغير البالغ ولهذا جاء في الحديث - [00:01:14](#)

وما بقي فلاولى رجل ذكر مع انه لو قال فلاولى ذكر اكتفي به ولو قال لي على رجل لخرج بذلك الصغير فلا يكون عاصبا لكن جاءت كلمة ذكر ليبين ان انه الكبر ليس ليس بشرط - [00:01:40](#)

كاستحقاق التعصيب بل ولو كان دون الرجولة فاذا قال قائل اذا ذكر الرجل زيادة زيادة لا لا معنى لها فالجواب بلى لها معنى وهو الاشارة الى انه اي الذكر كان اولى بالتعصيب لانه رجل يترتب عليه مسؤوليات - [00:02:06](#)

لا تترتب على المرأة. الرجال قوامون على النساء قوامون جمع قوام وقوام صيغة مبالغة من قائم فلو قيل في غير القرآن الرجال قائمون على النساء لكان المعنى دون كلمة قوامون - [00:02:37](#)

لان قوامون صيغة مبالغة تقتضي القوامه على النساء في كل حال وقولها للنساء جمع ايش جمع نسوة وان شئت قل جمع امرأة لكنه من غير اللفظ لانه احيانا يجمع المعنى على غير لفظ المفرد - [00:03:05](#)

فابل جمع ها لا واحدة له من لفظه جمع بعيد نعم طيب ويقول عن النساء بما فضل الله بعضهم على بعض البهنا للسببية وما يجوز ان تكون مصدرية ويجوز ان تكون موصولة - [00:03:36](#)

فان جعلتها موصولة تقدير بالذي فضل الله بعضهم على بعض وحين اذ حينئذ نحتاج الى عائد يعود الى الموصول فيكون العائد محذوفا تقديره بما فضل الله به بعضهم على بعض - [00:03:59](#)

بما فضل الله به بعضهم على بعض وحذف العائد المجرور مشهور في اللغة ومنه قوله تعالى يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون اي منه. طيب يقول بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:04:24](#)

فضل زاد الفضل هو الزيادة اي زاد بعضهم على بعض والمزيد من من المزيد الرجال والمزيد عليه النساء اذا بعضهم بعض هنا تعود على الرجال على بعض تعود على على النساء - [00:04:47](#)

فما الذي فضل الله به الرجال على النساء؟ نسأل الاخ عبد الله والله اليوم ما هو بحاضر عدنا ان الله ان المرأة يكون شأنها البيت والرجل هو الذي يسكت عنها وهو الذي يهتم ما بعد سنة في هذه تقتضي - [00:05:11](#)

قوله وبما فضل وبما انفقوا من اموالهم والله مشكل الله يعينك على زوجك تبي تخاصمك طيب لا بندر يعني بالقوة الظاهرة والباطنة بالقوى الظاهرة والباطنة كذا فبالقوة الظاهرة قوة البدن - [00:05:30](#)

ولهذا تجد الرجل بل تجد الذكر حتى من غير بني ادم تجده اقوى من الانثى واكبر عضلات واشد هذي من القوى الظاهرة. القوى
الباطنة التحمل والصبر والذكاء والعقل وما الى ذلك - [00:06:07](#)

اي نعم وشجاعة الشجاعة نعم ايش العدل العزم اي نعم المهم ان الله فضل الرجال على النساء بالقوى الظاهرة والقوى الباطنة السبب
الثاني قال وبما انفقوا من اموالهم وهذا تفضيل خارجي - [00:06:33](#)

بما انفقوا اي رجال من اموالهم اي على النساء فالرجل هو المسؤول عن النفاق على المرأة والمرأة ضعيفة لا تستطيع ان تكتسب
فالرجل هو المسؤول وقوله من اموالهم اي اموال الرجال - [00:07:03](#)

فبسبب التفضيل الجسدي القوة الظاهرة والقوة الباطنة وبسبب التفضيل الخارجي وهو الانفاق بالمال صار الرجل افضل من المرأة اي
نعم انت المرأة هي التي تنفق على الرجل. نعم. هذه تأتي بالفوائد يا شيخ - [00:07:27](#)

نعم اسأل الله عز وجل الذين لا الوصية مستقلة ليوصل هؤلاء ولغيرهم حسب ما ما يرون في المصلحة. ها؟ كيف اي هو الظاهر لان ان
استعداد الرجل للنوبة والرسالة اكمل من استعداد المرأة - [00:07:55](#)

والتفضيل بين الرجال والنساء ظاهر في العقل والتفكير والجسم والشجاعة وكل شيء. جميع الخصال والاخلاق نجد ان الرجال
مفضلون على النساء مفضلون على النساء وهذا التفضيل باعتبار الجنس فلا يرد علينا انه يوجد من النساء - [00:08:27](#)

ما هو افضل من كثير من الرجال لاننا اذا قلنا بتفضيل الجنس صار العبرة بما بالعموم. لا بالخصوص. كما نقول مثلا التابعون افضل من
تابعي التابعين لكن هذا لا يعني ان كل واحد من التابعين افضل من كل واحد من تابعي التابعين. اذ يوجد في تابع التابعين من هو
افضل - [00:08:58](#)

من كثير من التابعين فقله بما فضله بعضهم على بعض اي من حيث الجملة لا باعتباركم لفرد. ولهذا لا يرد علينا او لا يورد علينا مولد
فيقول نجد نجد رجلا ابله لا يعرف - [00:09:24](#)

تقابله امرأة ذكية فاهمة تعرف يقول هذا لا عبرة به لان العبرة بماذا؟ بالجنس بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
وبما انفقوا من اموالهم هذه عطف على قوله بما فظوا اي وبالذي انفقوا من - [00:09:42](#)

لان المنفق على الرجال اي على النساء هم الرجال فالرجال منفقون على النساء لانهم هم الذين يكتسبون. الزوج ينفق على زوجته ولو
كانت غنية والاب ينفق على اهله لان وهو مصدر الانفاق - [00:10:06](#)

فمن اجل ذلك صار لهم القوامه لتفضيلهم خلقة وخلقاً وعقلاً وفكراً وفضله على النساء بايش؟ بالانفاق. بالانفاق فهم قوامون بتفضيل
الله اياهم وبفضلهم هم على النساء وبما انفقوا من اموالهم ثم - [00:10:33](#)

قسم الله عز وجل النساء الى قسمين فقال فالصالح اتوا قانتات حافظات للغيب بما الله الصالحات قانتات الصالحات مبتدأ وقانتات
خبرون حافظات خبر ثان الصالحات يعني الموصوفات يعني الموصوفات بالصالح - [00:10:59](#)

وهنا يمكن ان نقول ان الصالحات صفة لموصوف محذوف. والتقدير فالنساء الصالحات ومن هي الصالحة؟ الصالحة ضد الفاسد وهي
التي قامت بامر التي قامت بحق الله وحق زوجها هذي الصالحة - [00:11:27](#)

وقول قانتات اي مديمات للصالح لان القنوت يراد به الدوام وهو المراد هنا ويحتمل ان المراد بالقانتات هنا المطيعات لله ويكون من
باب التوكيد الصالحات القانتات المطيعات لله وبطاعتهن لله يكن طائعات لازواجهن - [00:11:50](#)

فالصالحات قانتات حافظات للغيب. يعني يحفظن ما غاب عن الناس. وهو السر الذي يكون في بيت الزوج ويكون بينها وبين زوجها
ايضا فتجد المرأة الصالحة لا يمكن ان يطلع على ما في بيته احد - [00:12:18](#)

بل اذا سئلت عن ما في بيتها قالت نحن بخير وانظر الى احدي امراتي اسماعيل احدهم احدهما لما سألتها ابراهيم عن حالهم سكت
وتضجرت فقال لها اذا جاء زوجك فقول لي يغير عتبة بابي - [00:12:39](#)

والثانية اثنت خيرا وقال اذا جاء الزوج فقول لي يمك عتبة بابي فمن النساء من تكون شكاية فاضحة تحدث الناس بكل ما يكون في
بيته بل بعضهن والعياذ بالله يتجرأن الى اكثر من ذلك. تحدث ما يكون بينها وبين زوجها. حتى في امور السر التي لا - [00:13:06](#)

عليها الا الزوج تحدث هذه ليست من الصالحات بشيء. فقدت من الصلاة بمقدار ما فقدت من الحفظ حافظة للغيب بما حفظ الله اي بحفظ الله عز وجل او او بالذي حفظ الله اي امر بحفظه. وعدم افشائه - [00:13:35](#)

فهن حافظات للغيب لا يظهرن بحفظ الله لهن. ومنته عليهن بالحفظ او بالذي حفظ الله اي امر بحفظه. والمعنيان متلازمان القسم الثاني على خلاف ذلك قال واللّاتي تخافون نشوزهن فعضوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن - [00:14:02](#)

اللّاتي يعني والنساء اللّاتي تخافون من نفوسهم وكيف نخاف نشوزها نخاف نشوزها بظهور اماراته. بظهور اماراته والنشوز هو الارتفاع ومنه الارض النشس اي المرتفعة. والمراد بالنشوز ترفع المرأة عن زوجها - [00:14:34](#)
بحيث لا تبذل ما يجب عليها من حقوقه. او تبذله لكن متكرهه متمللة لا لا لا يأنس بها ولا يركن اليها فالنشوز معناه الترفع عن ما يجب لها نحو زوجها - [00:15:04](#)

وذلك بان لا تطيعه فيما تجب عليها طاعته او تطيعه لكن متبرمة متكررة متمللة لا تأتيه على ما ينفع هذا هو النشوز. اذا نجزت المرأة سقطت الحقوق التي لها من نفقة وغيرها - [00:15:29](#)

لان النفقة معاورة اذا لم يوجد عوضها سقطت اللّاتي تخافون نشوزهن فالنشوز داء النشوز داء وهل له دواء؟ نعم ذكر الله له دواء على ثلاث مراحل الاولى قال فعظوهن الثانية واهجروهن في المضاجع. الثالثة واضربوهن. الرابعة لم يذكرها الله لانها مكروهة عنده - [00:15:51](#)

طلقوهن وهذي الاخيرة مع الاسف هي اول مرحلة عند كثير من الناس. كثير من الناس اذا خالفته زوجته بادننى شيء طلقها لكن المراحل الثلاثة التي ذكرها الله هي المراحل الشرعية - [00:16:25](#)

اولا الموعظة تعظها بان تذكرها بما يلين به قلبها هذا الموية تذكرها بما يلين به قلبه بايش؟ بان تذكرها بحق الزوج وما لها من ثواب اذا قامت به وما عليها من عقاب اذا خالفت - [00:16:46](#)

وتقول لها مثلا تقول لها انت اذا كنت مطيعة قائمة بما يجب لك لي عليك فاني سوف اقابلك بالمثل او باحسن فتعدها خير الدنيا وخير الآخرة وتخوفها من الله عز وجل اذا نشجت - [00:17:10](#)

فان امتثلت فهذا المطلوب والا قال واهجروهن في المضاجع الهاجر بمعنى الترك ومنه الهجرة وهي ترك الانسان وطنه او ترك الانسان وطن الكفر الى وطن الاسلام. اتركوهن في المظالم يعني لا تضاجعوهن - [00:17:30](#)

لا تراجعوه تكون انت في فراش وهي في فراش او انت في حجرة وهي في حجرة وهجرة في المضاجع فان استقامت فهذا هو المطلوب. والا تنتقل الى المرحلة الثالثة. وهي - [00:17:54](#)

قوله واضربوهن وهذا فائدة القوامه التي قال قوامون على النساء. اضربوهن ولكن بماذا المقصود من الضرب هو التأجيل. المقصود من الضرب هو التأديب. فتضرب ضربا يحصل به تأديبها ولا يحصل به تجريحها اي جرحها. فتضرب ضربا غير مبرر - [00:18:15](#)

كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في خطبة حجة وداع قال ولكم عليهن الا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه. فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح. فتضرب لكن ضربا غير مبرحا - [00:18:47](#)

ويجب ان يتقى في ضربها ما امر باتقائه كالوجه مثلا فانها لا تضرب به وسيأتي ان شاء الله في بيان الفوائد واضربوهن فان اطعنكم يعني قمنا بما يجب عليهن من الطاعة فلا تبغوا عليهن سبيلا. تبغوا بمعنى تطلبوا - [00:19:06](#)

عليهن سبيلا اي واتركوا الماضي. فان قوله لا تبوا عليهن سبيلا ليس للمستقبل فقط. بل حتى للماضي اتركوا تناسوه لا تأتوا له ببحت او اثاره لان تذكير الماضي يؤدي الى استمرار النشوز والمعصية. لا تبغو عليهن سبيلا كأن شيئا - [00:19:32](#)

لم يكن فان الله كان عليا كبيرا. الجملة هنا استئنافية للتحذير من التعالي والكبرياء على النساء لان الرجل اذا شعر بانه قائم على المرأة وذو سلطة عليها الى حد ان الشرع مكنه من ضربها - [00:19:58](#)

المرحلة الثالثة ربما يتعالى عليها ويتكبر. فقال عز وجل ان الله كان عليا كبيرا. يعني ان علوكم على النساء فوقه ما هو اعلى منه وهو علو الله عز وجل. وكبرياء الله عز - [00:20:25](#)

وجل فلا تتعالوا عليهم ولا تتكبروا عليهم. لان فوقكم من هو؟ اعلى واكبر وهو الله عز في هذه الاية الايتين من من الفوائد فوائد كثيرة. اولا فضل الرجال على النساء - [00:20:45](#)

وجهه عبد الرحمن ان الله جعل الرجال قوامين على النساء ثانيا بيان ان احكام الله عز وجل الكونية والشرعية معللة بعلة اعطيني السببية يعني ذكر السببية اذا افعال المعلم بعلة كذا طيب - [00:21:04](#)

يلزم من كونه يفعل لا او احكام الله الشرعية والكنية معللة بعلة. اثبات الحكمة وان الله تعالى حكيم ومن فوائد هذه الاية الكريمة الايتين الكريمتين التفضيل بين البشر خالد زيد ايا انت طيب بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:21:42](#)

فان قال قائل هل للمفضل عليه ان يحتج على الله فيقول يا ربي لما فضلت هذا علي ليس له ذلك لماذا؟ ما هو بواضح نعم نعم يقال للمفضل عليه هل منعك الله حقا - [00:22:11](#)

ان كان الامر كذلك فلك الحجة. والا ففضل الله يؤتبه من يشاء. ولهذا لما ظرب النبي صلى الله عليه وسلم مثل ان لليهود والنصارى وهذي الامة في رجل استأجر اجراء من الصباح الى الظهر ومن الظهر الى العصر فاعطى كل واحد قيراطا قيراطا. ومن العصر الى - [00:22:43](#)

الغروب اعطاهم على قيراطين قيراطين. فقالوا فقال الاولون لماذا نعطي على دينار ونحن اكثر عملا؟ فقال هل نقصتكم من اجلكم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء عرفتم؟ اذا لا حجة للمفضل عليه على الله عز وجل بالتفضيل - [00:23:05](#)

ولكن ماذا يصنع المفضل عليه؟ اشار الله اليه الى ذلك في اية سبقتة. فقال واسألوا الله من فضله. اسأل الله من فضله. نعم ومن فوائد الاية الكريمة ان للمنفق على المنفق عليه فضلا - [00:23:30](#)

من اين تؤخذ نعم من قوله وبما انفقوا من اموالهم. طيب. ومن فوائد الاية الكريمة كراهة السؤال كراهة سؤال الناس نعم لأ الله عز وجل بين نفسه السؤال خالد يعني لا قوله تعالى وبما - [00:23:50](#)

من اموالهم اه هم انفقوا على النساء ولم يطلبوا منهن؟ لا هل يسألون كون منفق له فضل على المنفق عليه يكون سؤالك اياه ذلا لانك اذا سألته فقد اثبت له فضلا عليك - [00:24:38](#)

اذا سألته واعطاك اثبت له فضلا عليك وهذا دل ولهذا بايع النبي صلى الله عليه واله وسلم اصحابه على ان لا يسألوا الناس شيئا على ان لا يسألوا الناس شيئا مطلقا. حتى كان صوت احدهم يسقط من على ظهره بعيره فيأخذه ويركب ولا يقول - [00:24:59](#)

الناس اعطوني اياه لان سؤالك الناس ذل طيب فان قال قائل نعم؟ غير واضحة؟ طيب جعل الله للرجال فضلا عن النساء بانفاقهم انفاق المال اذا الذي ينفق عليك له فضلا عليه. اذا سألته - [00:25:23](#)

صار له فضل ولا لا نعم. له فضل. اذا اذلت نفسك امامه حيث جعلت له الفضل عليك واضح؟ طيب اصبر انه ما في السؤال الواقع لكن هذي آآ فلتة جاوبت السؤال - [00:25:48](#)

اذا زين نقف عن استنباط الفوائد. نعم. اذا كان الانفاق يعني واجبة. نعم يعني اذا كان يتنفس الزوجة. نعم. واجب. نعم. فيه ظلم. يعني اي ظلم. ما في شك ان كونه ينفق عليها لا شك انه له سيطرة عليه بهذا - [00:26:10](#)

له فضل عليها. لا شك حتى له واجبة. على الاب واجبا. اذا كان لاب يعني لا نستطيع ان الان الذي ينفق على الانسان ولو كانت النفقة واجبة يرى المنفق عليها ان له فضلا. نعم - [00:26:30](#)

ما وصلنا ما وصلنا نعم شرف بارك الله فيكم طالب العلم كيف يعرف الضوابط اللي نجتمعها انا اشرت الى هذا قلت لك ان تعالين الفقهاء رحمهم الله كلها ضوابط - [00:26:50](#)

التعرية التي تجدها في الرب المربع مثلا او في الشهر المنتهى او الاقناع او المجموع النووي او غيرها. كل التعاليل هذه ضوابط وانا قلت لكم اول ما بدأنا في درس زاد المستقبل - [00:27:12](#)

قلت لكم لو ان احدكم انتدب ليجمع هذه الضوابط او التعليقات التي يعلل بها استفدنا وافادنا وافاد نفسه واظن ان الاخ ياسر المحميد انه التزم بذلك ما ادري عنه هل يوافق اثار على هذا او لا - [00:27:26](#)

نعم. الانتقال من مرحلة الى مرحلة من المرجح. هل هناك فترة زمنية بين مرحلة المرحلة مباشرة يدخل ما جت ما دام ما وصلنا
الفوائد ربما نذكرها ان شاء الله في الفوائد - [00:27:46](#)

ناخذ بوعدنا ووقفه الاسنان. طيب ومن فوائد هذه الاية الكريمة انه لا ولاية للنساء على الرجال لا في قضاء ولا امارة ولا اي شيء.
لقوله الرجال قوامون على النساء فمن عكس - [00:28:08](#)

فقد خالف سنة الله عز وجل. من جعل للمرأة الولاية فقد خالف سنة الله فان قال قائل ليست الام تكون ولاية على اولادها وعلى
اموالهم قلنا هذه ولاية خاصة وولاية طارئة - [00:28:32](#)

بخلاف الولايات العامة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فان
قال قائل نجد بعض النساء تكون رئيسة للوزراء - [00:28:56](#)

تكون رئيسة الجمهورية تكون ملكة قلنا ولكن انظر الى حال المولى عليه لو لم تقم عليهم هذه المرأة لكانوا اصلح حالا بلا شك ولكننا
افلح وانجح ولكن تأخروا بمقدار ما تولت عليهم هذه المرأة وانظر مثلا - [00:29:18](#)

الى بريطانيا كانت بريطانيا اكبر دول المستعمرين استعمارا حتى قيل انها لا تغيب والشمس عن مستعمراتها. والان تقلصت حتى
صارت في المرحلة اه في المرتبة ثالثا كل ذلك لانها تستولي عليها النساء - [00:29:44](#)

انتهينا الى قوله تعالى وبما انفقوا من اموالهم وقلنا انه يستنبط منها كراهة السؤال سؤال المال لان الله جعل للمعطي فضلا على
المعطي وبشهد لهذا لهذا قوله صلى الله عليه واله وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى. واليد العليا - [00:30:11](#)

ومن فوائد هاتين الايتين قوله من اموالهم والمال كما هو معروف كل ما يتمول من اعيان ومنافع وغيرها. كل ما يتمول فيؤخذ منه ان
هؤلاء لا ينفقون الا مما تيقن انه مالهم - [00:30:35](#)

وانهم لا يعتدون على اموال احد ومن فوائد الايات الكريمة ان النساء ينقسمن الى قسمين. تؤخذ يا خالد النساء ينقص ما ينقص الملح
حد باطل غيرها. نعم. صعب. نعم. عن زوجها وناجتها. نعم - [00:31:10](#)

صالحا مطيعا لزوجها وناشط. طيب. ومن فوائد الاية الكريمة الثناء على حفظ الغيب اي على ما كان سرا بينك وبين اخيك. من اين
تؤخذ؟ حافظة للغيب ما حفظ الله ومن فوائد الاية الكريمة ان للانسان السلطة للزوج السلطة على - [00:31:33](#)

زوجته من اين تؤخذ؟ نعم طيب طيب ومن فوائدها الكريمة التدرج في التأديب. نعم طيب ومن فوائدها الاشارة الى ان الله يزع
بالسلطان ما لا يزع بالقرآن عليم. بالتأديب يا شيخ - [00:32:03](#)

فقال يزع بالسلطان ما نزل بالقرآن. حيث انه ربما لا يفيد الوعظ. نعم. فينتقل الى الحج في جاؤوا الضرب لانه قد يكون اكثر نعم
طيب ومن فوائد الاية انهم اذا امكن التأديب - [00:32:42](#)

بالخطاب الديني الشرعي فانه لا يرجع الى التأديب خطاب او بالفعل المحسوس لا ناصر الله سبحانه وتعالى جعل الاجر الظن بعد بدأ
بموعظة التي هي تلين القلب بالشر. فاذا لم يمكن فبالعقوبة - [00:33:02](#)

ومن فوائد هذا الحديث الايات ومن فوائد هذه الايات الاشارة الى ان فراش الزوج والزوجة واحد زين العابدين لقوله تعالى
واهجروهن في المضاجع فدل ذلك على ان هجر الانسان لفراش زوجته لا - [00:33:36](#)

يكون الا عند النشوز. ومن فوائد الاية الكريمة تحريم نشوز المرأة. على يالله نعم حيث قوبل هذا النفوز بالموعظة ثم الهجر
والضرب ثم الضرب ومن فوائد الاشارة الى انه لا يجوز الهجر بالكلام. سلامة. اه فهد - [00:34:10](#)

لا نعم ترى ما دمنا نتكلم نرفع ايده نتكلم زين. اتبعها بقوله في المواجه. طيب وهل يجوز الهجر في الكلام الجواب يجوز في خلال
ثلاثة ايام فقط. في خلال ثلاثة ايام فقط. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:50](#)

لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالكلام ومن فوائد الايات بطلان قول
بعض علماء التربية المعاصرين الذين انه لا تحصل التربية بالضرب. من قوله واضربهم. وهل في السنة الشاهد على ذلك - [00:35:22](#)

ايضا نعم وقولها صلى الله عليه وسلم تضربوهم عليها لعشر وبهذا يبطل قول علماء التربية الذين قالوا ان الضرب لا يفيد وانما يقصي

القلب. نعم ومن فوائد الايات المكافأة بالمثل. نعم - [00:35:52](#)

عند الطاعة فان اطعنكم فلا تكن نعم انه عند الطاعة لا يجوز للانسان ان يبغى عليها سبيل. ومن فوائدها يا عقيل. التغاضي عن ما مضى كيف ذلك يعني يشمل فلا تغانين سبيلا يشمل الماضي والمستقبل. ومن فوائد الاية الكريمة - [00:36:22](#)
الاشارة الى ان الذي له العلو المطلق هو الله فلا تتعالى على غيرك. من داوود من قوله ان الله كان عليا كبيرا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يضرب غلامه - [00:36:58](#)

فقال له عليه الصلاة والسلام سمع الرجل هذا الصحابي صوتا يقول يا فلان يا فلان الله اقدر عليك منك على هذا العبد فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتق العبد. اعتق العبد - [00:37:20](#)

ففي هذه الاشارة كل انسان يتعالى بنفسه ان يتذكر علو الله عز وجل ومن فوائد هذه الاية الكريمة اثبات وهذين الاسمين لله عز وجل وهما عن علي الكبير. طيب هل علو الله زكي؟ معنوي - [00:37:43](#)

او حسي حسي ومعنى يشمل وعلو الصفات علو الذات وعلو الصفات يشمل القدر والقهر. طيب ما هو مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة ومذهب من خالفهم نعم ناصر اخذت نعم - [00:38:08](#)

يثبت لله المعنيين علو الذات وعلو طيب من خالفهم؟ بين العباد في كل مكان هذا واحد وطائفة اخرى لا نعتزل المشاعر الذين قالوا ماذا يقولون من حث الذين قالوا بذاته في كل مكان ينكرون علو الذات - [00:38:46](#)

نعم يحيى. تمام يعني اذا طائفتان متطرفتان طائفة اثبتت ان الله في كل مكان وطائفة نفت ان يكون الله في مكان عرفتم؟ طائفة قالت نقول ان الله لفوق العالم ولا تحته - [00:39:19](#)

ولا داخله ولا خارجه. ولا متصل ولا منفصل. ولا مباين ولا محايد. ولا نصفه باي شيء من هذا وهؤلاء في الحقيقة كما قال محمود بن سبكتكين لابن فورك قال بين لي الفرق - [00:39:46](#)

بين الهك وبين العجم هو صحيح هذا هو العدم والذين قالوا ان الله بيأتي في كل مكان ايضا لم نقدر الله حق قدره. لانهم جعلوه في اماكن القدر واماكن الشرف واماكن اللغو - [00:40:06](#)

وفي كل مكان. طيب اذا نحن نؤمن بان الله سبحانه وتعالى عالم بذاته فوق جميع الخلق. وان كل الخلق اليه ليس الا ايش؟ كحبة خردل في كف احدنا وليس بشيء بالنسبة لله عز وجل - [00:40:30](#)

طيب الكبير هنا المراد بالكبير عليا كبيرا يعني الكبرياء او ما هو اعم؟ طرفي. ما هو اعم؟ يعني الكبرياء الذي هو الكبر المعنوي كما قال تعالى وله الكبرياء في السماوات والارض. وقال سبحانه وتعالى الجبار المتكبر وكذلك ان - [00:40:50](#)

كل شيء بالنسبة الى ذاته ليس بشيء - [00:41:17](#)